

وبسرعة قرر برلمان مكة بالاجماع وضع جميع الطرق  
النافذة من مكة ( من جميع الجهات ) تحت المراقبة  
المسلحة الشديدة ( وخاصة الطرق المؤدية الى المدينة رأسا )  
لمنع الرسول وصاحبه من الهجرة واعتقالهما .

#### مائة ناقة مكافأة

كما وافق برلمان مكة على اعطاء مكافأة ضخمة قدرها  
مائة ناقة لمن يلقي القبض على النبي (ص) ويسرده الى قريش  
حيا او ميتا .

وقد أعلنت مكة ذلك على الجمهور ، وهنا تجندت مكة  
بأكملها للبحث عن النبي (ص) وصاحبه ، فانتشر فرسانها  
ومشاتها وقصاصوا الاثر في الشعاب والوهاد والجبال  
والوديان يفتشون عن النبي (ص) وصاحبه (رض) ، وكان  
التفتيش دقيقا للغاية .

#### يفتشون بيت الصديق

وكان ابو جهل اشد زعماء مكة هياجا واكثرهم امتلاء  
بالغيظ لنبذة الرسول (ص) من شر مؤامرتهم الخبيثة ، فقد  
ذهب هذا الحاقدا ( في نفر من زعماء مكة ) الى بيت ابي بكر  
الصديق لتفتيشه بحثا عن الرسول (ص) ، ولما وقفوا على  
الباب خرجت اليهم اسماء بنت ابي بكر الصديق ، فقالت  
لها : .

ابن ابوك يا ابنة ابي بكر ؟ فقالت لهم : لا ادري .